

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 248 | وقوله % (اذا رأيت وليا % مغرى بحرص وبخل) % % (فليس ذاك وليا % للرب بل عبد جهل) % | وقوله فى العقد % (لقد قال النبى مقال صدق % يراه بالبصيرة كل رائى) % % (أتى معناه منظوما بشرط % وشطر منه بالنظم السواء) % % (وبعدى ما تركت هناك فتنة % أضر على الرجال من النساء) % | وكتب على كتاب من شعره % (هذا كتاب حقه يشتري % بالذهب المحبوب بين الورى) % % (تقدم العالم اخباره % ان آخر الجاهل خلف الورى) % | وكتب الى بعض تلامذته من أهالى القدس وهو الشيخ يوسف العسلى % (يا من اليه تشوقى وتشوفى % قلبى يحدثنى بأنك متلفى) % % (هل قد عرفت باننى لك مصطفى % روحى فداك عرفت ام لم تعرف) % % (ولقد أقول للائمى فى حبكم % أيلام من يهوى الجمال اليوسفى) % % (ان جئتنى مصرا فقد أسعفتنى % يا خيبة المسعى اذا لم تسعف) % % (ما حبنى بالصدق شخص غيركم % حقا وكيف يحب من لم يعرف) % % (أوفوا لما واعدتمونى سرعة % كرما فانى ذلك الخل الوفى) % % (لو قد وهبت مبشرى بقدمكم % روحى وحق جمالكم لم أنصف) % % (ولقد كلفت بحب أصلكم لذا % كلفى بكم خلق بغير تكلف) % | وله قصائد فى مدح الشريف زيد بن محسن شريف مكة نظمها على حروف المعجم من الالف الى الياء كل قصيدة عشرة أبيات وقفت عليها وانتقيت منها قصيدتين فالأولى منهما مطلعها % (خليلى ان الحب بالصب عابث % فكيف التسلى وهو فى القلب لاث) % % (رأيت طباء قد تراءين فى الضحى % لعينى عنى بالعيوب عوابث) % % (ولو كان رمحا واحدا لاتقيته % ولكنه رمح وثن وثلث) % % (فمن منقذى من وقذهن فاننى % وقيد فهل لى من وقيدىما عث) % % (تطلبت غطريفاً عطوفا يجيرنى % يكون له فى الملك قدما توارث) % % (فنوديت هذا وصف زيد بن محسن % قمين به فهو الشجاع الشنايث) % % (فطرت سروراً وامتطيت طمرة % تبارى هوب الريح والريح عابث) %